

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب قيام الليل ٧/٣١

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام بالمملكة - 00:00:00

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله الشريط السابع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:22

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء. قيل ما - 00:00:50

قال هممت ان اجلس وادعه متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت - 00:01:10

ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح العنوان فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح واذا مر بخوان سأله واذا مر بك عوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقوم سبحان ربي العظيم - 00:01:30

فكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه. رواه مسلم. وعن جابر رضي الله عنه قال - 00:01:50

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قالت طول القنوت. رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على اله واصحابه. اما بعد هذه الى هذه الثلاثة كل من تعلق قيام الليل - 00:02:10

تقدم في ذلك آيات واحاديث كلها قبل قيام الليل وقيامه له سنة مؤكدة عباد الله الصالحين اخلاق عباد الرحمن وهو خلق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام سيد وفضل الخلق كان يقوم الليل ان يتهجذ - 00:02:31

عملا بقوله من الليل عسى ان يأتي ربك مقاما محمودا وعلى ان عند قوله سبحانه يا ايها المجزم ومن الايمان الا قليلا هذا من صفة عباد الرحمن التهجد بالليل. قال تعالى والذين الذي في ربهم سجدا يوم القيامة - 00:02:53

ومن صفاتهم خضوع لله والعناية بالعمل الصالح ولهذا ذكر الله من صفات كثيرة ومن صفات المتقين قوله سبحانه فكانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالشعاع هم يستغفرون وكان صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشر اتركه. في الغالب. وربما صلى ثلاث عشرة - 00:03:16

ويطل القراءة والركوع والسجود قال وفي حديث ابن مسعود انه قال معه ذات ليلة وذكر حذيفة انه قام في ليلة فقرأها في ركعة في البقرة والنساء يقف عندكم تشبيهه يشبه كل فيها دعاء يدعو - 00:03:40

وفي آياتها تعود يتعبد هذا هو السنة للانسان وعنده قدرة والمشروع ان يكون ركوعه وسجوده بين السجدين. واعتداء بعد الركوع قريبا من القيام. يعني متقاربة. ثم الصلاة معتدلة متقاربة قال المرء ابن ادم رضي الله عنه - 00:04:10

ونقص الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم. فرأيت قيامه فركعته تأتي الناس بعد الركوع سجده فليشهده من بين قريبا من الشهوة اذا اطال القراءة طول السجود القراءة خلف الركوع والسجود فصلاته متقاربة ومعتدلة - 00:04:35

والانسان يعمل ما يستطيع لا يشق على نفسه فالمهم ان يصلي من الليل ما تيسر ويطيير حسب طاقته وحسب راحته في قراءته
وركوعه وسجوده افضل القيام يعني يوم القيامة فهو الصلاة والقيام يعني يكون يطيل بقيامه وقراءته وتدبره - [00:04:59](#)
القراءة تدبر وتعقل والفهم والعمل ولهذا قال جل وعلا كتاب انزلنا عليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول جل وعلا هذا
بلاغ للناس من يندروا به؟ وليعلموا ان ما هو اله واحد وليتذكر وليتذكر اولاده وليذكر اولوا الالباب - [00:05:29](#)
وانزل للذكرى والبالغ والبيان والحث والتحريير والترغيب والترهيب. ما لم يدارد القراءة ومع ذلك قراءة له فضل عظيم. كل حرف
بحسنة وحسنة بعشر امثالها لكن اذا كان مع ذلك تعنتي بالعمل كان خيرا الى خير - [00:05:52](#)
وفق الله قائما ماذا يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا مثلا واهدي واجبرني وارزقني اللهم اغفر لي وارحمني اللهم اصلح قلبي وعلي
اللهم اغفر لي ولوالدي احسن الله اليك السؤال - [00:06:10](#)
في الفريضة وفي النافلة اذا مر باية الصلاة والسلام التهجذ كان يعمل هذا الشيء من فعلها في فريضة لكن تركها افضل على الناس
تركيب الصور لذلك في حديث حذيفة انه قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران في اولهم - [00:06:50](#)
ولهذا الصحابة قدموا المصحف. امرت بامر هل يؤخذ منها ان الرجل الامام اذا قال الصلاة من رجل يتأخر عنها ويصلي في مسجد
اخر؟ ها؟ اقول قول الصحابي هممت بامر سوء هل يؤخذ من هذا - [00:07:22](#)
هم وهم ما يفعله المسلمون. لا يكون التشبه الا بهذا الشبه الطائفة الاشياء التي جدت كثير من بالنسبة للدعاء في السجود هل الانسان
يشارك والديه وذريته؟ نعم؟ حال الانسان يشارك فيها - [00:07:52](#)
فاكثروا الدعاء. يدعو لنفسه ولوالديه المسلمين وللمسلمين ولمشايقه ولزملائه. نعم. ولمن احسن اليه جزاك الله خيرا عمران ودخل
رجل عندهم شغل ممكن يخرج من الصلاة اذا كان الصحابي لما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)
اسيدي مسؤول هل ينكر عليهم يا شيخ او اذا كان يشق عليه لان اسمهم الشاعر وفيهم العاريف اللهم لك الحمد ما يجلس العربية
صلبة ملابس تشبه ملابس الكافيين لكنها غير مقصودة لهم يا شيخ تعارفوا عليها انها ملابسهم مثل البنطلونات القمصان - [00:09:21](#)
قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داوود واحب - [00:09:51](#)
قيام من الله قيام داوود. كان يوم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه. وينام سدسه. ويصوم يوما ويفطر يوم متفق عليه. وعن جابر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:10:11](#)
لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من نمل الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احد - [00:10:31](#)
من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين. رواه مسلم. وبالله التوفيق نسأل الله اللهم صلي وسلم عليه هذه الاحاديث الثلاثة تدل
على فضل قيام الليل وان قيام الليل من افضل العبادات - [00:10:51](#)
الرحمن كما قال جل وعلا هذه من اعمال المتقين الرحمن وهنا احب الصلاة الى الله ترجي من الشرق الاوسط من الثلث الاخير بامام
الشرك الاخير يتقوى بها الاعمال النهار والنصف الاول يقرأ ينام - [00:11:11](#)
واحبا صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما تيسر هذا والا فلا من كل شهر فهو صيام الدهر وفي هذا خير عظيم وفضل كبير
ندعوا الله فيها بشيء احب الله دعوته - [00:11:39](#)
قال هنا حتى يجتهد الناس في صلاة الليل دعاء في الليل جاء في بعض العلماء انها في جوف الليل الاخر فهذا يدل على في الليل
وان الدعاء في الليل في ساعة مستجابة - [00:12:03](#)
وهكذا في الثلث الاخير كل مستجاب فيه الدعاء يقول الرب جل وعلا فاستجاب له هل مستغفر غفر له؟ هكذا جاء في النزول فينبغي
للمؤمن ان يكون حظا من هذا الليل في الصلاة والدعاء جميعا - [00:12:17](#)
ثم السنة اذا قام من الليل يستفتح ركعتين. بعد النوم ركعتين خزينتين ثم ينتهي في قيام الليل الاول ستكون الفاتحة ركعتين كما كان

النبي يفعل عليه الصلاة والسلام. وفق الله الجميع - [00:12:38](#)

مم الرجل والمرأة في قبر واحد اذا دعت الذروة الى السنة كل واحد في قبره اذا كفر موسى واشتدنا على الناس هذي فلو كان غير

محرم نعم ذكر الله عز وجل وتوضأ وصلى ركعتين لك - [00:12:54](#)

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما

اذا قام من الليل فتح صلاته بركعتين خفيفتين. رواه مسلم. وعنهما رضي الله عنها قالت قال رسول - [00:13:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الصلاة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة رواه مسلم وعن عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء - [00:13:45](#)

فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر. كتب له كأنما قرأه من الليل. رواه مسلم بسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله

واصحابه اما بعد كلها تتعلق - [00:14:05](#)

صلاة الليل القراءة في الليل قراءة وصلاة وذكرها وتسبيحا وتهليلا واستغفارا كما قال الله جل وعلا في نص عباد الرحمن ولا هو سن

المتقين كانوا قليلا من الليل ويقول سبحانه وتعالى - [00:14:25](#)

صلى الله عليه وسلم يستفتحوا من الليل ركعتين خشيتين قد امر بذلك كما تقدم ركعتين خفيفتين ثم يصلي عالته بالتطويل كان

يعطيها عليه الصلاة والسلام في قيامه وفي ركوعه وفي سجوده - [00:14:59](#)

هكذا السنة لمن قدر يطيل في قيام الليل والتهجد لليل وكان اذا التسبيح سبح عليه الصلاة والسلام فالسنة النبي صلى الله عليه وسلم

الهدى كله. لقد كان لكم في رسول الله وصوت حسنة - [00:15:17](#)

فجاءنا رضي الله عنه قال رسول الله من اوله واخره اخيرا عليه الصلاة والسلام هو افضل الثلث الاخير تقول رضي الله عنه كان اذا

شغله عن حزبه من الليل نوم النهار - [00:15:39](#)

سنة اذا كان صلى ورد في الليل ثم نام عنه او شهد عنه المرض او شأن اخر يقضيه من النهار وكانت عادته صلى الله عليه وسلم احدي

عشرة فاذا سئل عنها صلى من النهار ثلاث ركعة شفاة - [00:15:59](#)

هكذا كان خمس ركعات يصلي من النار ست ركعات ثلاث تسليمات فلا يصلي اربع تكبيرتين. واذا كان يصلي اربع تسليمات تزيد ركعة.

هذا هو الامر النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - [00:16:16](#)

المحافظ على تهاجم الليل من اعمال الصالحين ومن اسباب صلاح القلوب ورقتها ومن اسباب حسن الختام رضي الله عنه بين صلاة

الفجر وبين صلاة الظهر فكأنما قرأه من الليل وفاته - [00:16:36](#)

وفق الله الجميع. صلى الله عليه وسلم. صلاته كانت الليل لم يصلي احدي عشرة ركعة ما السبب في هذا؟ احسن الله اليك؟ لا ما ما

صلاها احدي عشرة. كما كان يصليها الليل - [00:17:01](#)

قال من الفقهاء احسن الله اليك ان ليل آآ وترا آآ انها اشبع في هذا الزمان اذا كان الانسان تمسك بالسنة كما ينبغي مثلا لو قصر ثوبه او

رعى لحيته تمسك كما ينبغي. كثير من المسلمون يصفونه يقولون هذا متشدد وهذا هذا متزوج. وهذا كذا وكذا - [00:17:29](#)

ماذا يكون موقف الانسان المتمثل؟ لا يبالي به. يقول الله يهديكم. هذي السنة والله يهديهم الذي هداكم الله هل السنة؟ والحمد ولا ولا

يأمرونه ولا يبالي بهم كيف لا يعلم المنافقون ما في السنة؟ نعم. الله المستعان. قال - [00:18:09](#)

من النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم

الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضح في وجهها الماء. رحم الله - [00:18:32](#)

رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت. وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الله رواه ابو داود باسناد صحيح وسلم اذا

ايقظ الرجل اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتب في الذاكرين - [00:18:52](#)

والذاكرات رواه ابو داود باسناد صحيح. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة

فليرقد حتى يذهب عنهم فان احدكم اذا صلى وهو نائم - [00:19:22](#)

لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعدم القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول - [00:19:42](#)

رواه مسلم اما بعد في قيام الليل كما تقدم الاحاديث كثيرة وفي الايات الكريمت سنة مؤكدة من افضل القربات وله شأن عظيم في صلاح القلوب واستقامة الاحوال قال الله جل وعلا - [00:20:02](#)

في عباد الرحمن والذين ربهم سجدا وقياما كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحار هم يستغفرون قال فيه سبحانه تجد تتجافى ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم - [00:20:33](#)

تقر في اعين جزاء بما كانوا يعملون فالمؤمن يشرع له قيام الليل وهكذا المؤمنة وفي هذا الحديث حديثين يقول صلى الله عليه وسلم اذا قامت المرأة من الليل فصلت وايقظت زوجها للصلاة - [00:20:54](#)

فان اما ان في وجه الماء وهكذا اذا قام هو راقب زوجته وصلى فان لم تنظر جهنم كتب الله لهما اجر العظيم. المقصود ان هذا من التعاون على البر والتقوى - [00:21:12](#)

وهكذا الحديث الثاني اذا قام يصليها كتب عند الله من الذاكرين الله والذاكرات فينبغي المؤمن ان يجتهد في قيام الليل وفي ايقاظ اهله وهذا من التعاون على البر والتقوى من التعاون على الخير - [00:21:29](#)

وفي الحديث الثالث والرابع الحث على قيام الليل وانه اذا نعس يصطدم لا يصلي وهو ناعس ولا يقرأ وهو ناعس فانه اذا قرأه ناعس او صلى وهو ناعس قد يذهب يستغفر ما يدري ما يقول - [00:21:47](#)

فاذا غلبه النوم فليستطع و لينم ويأخذ حظه من النوم ثم يقوم المقصود انه يتهدد بالليل على حسب النشاط والقوة ولا يصلي وهو ناعس بل يجهز نفسه حتى يصلي وهو نشيط - [00:22:03](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه النوم من الليل عن مثله صلى من النهار ركعة الانسان بشر قد يغلبه النوم قد يتأخر بعض الاحيان - [00:22:18](#)

قد يكون لم بالنهار فاذا اراد القيام من الليل فليكن ركب الساعة على وقت يحصل له فيها النشاط حتى يقومه النشيد قد اخذ حظه من النوم فيصلي وهو نشيط ويقع وهو نشيط - [00:22:32](#)

ولا يقرأه نائس ولا يصلي وهو ناعس الصلاة ولا لذة انه لذة القراءة وهو عاقل قد سأله النوم ولكن يشتريه حتى يدفع عنه النوم لان النافلة ليست فريضة من باب النوافل - [00:22:48](#)

فليتحرى بذلك النشاط والقوة والاحذ من النهار نصيبا من النوم حتى يستعد على قيام الليل. وفق الله الجميع سبحانه الله اما انت كتب له حادث مروري وتوفي فيه شخص صار الحال يعني مقرر عليه خمسين في المئة من الخطأ ومريض ما يقدر يصوم العتق ايه وهو يبغى يعتق يعني - [00:23:06](#)

طبعا سماحة الوالد نصف مثلا ولا كامل الدية مثلا ينص عليها الخطأ نص الكفار كاملة الشخص توفي بوجهها الكفارة كاملة لا مريض ما يقدر يصوم ما يشفيه الله جزاك الله خير شكرا - [00:23:50](#)

بالنسبة لموضوع التقسيط بحيث ان في شركات يقسطوا بحيث انه نقول السيارة بمئة الف لو آآ خليتها على سنة واحدة ناخذ من اثنين وعشرة اذا خليت على سنتين مية وعشرين ثلاث سنوات مية وخمسين. ايه غير صح هكذا اربعة يجب عليه ولا بأس - [00:24:30](#)

لان اذا قال عن السماء معينة اربعين الف ايه الستينات والعشرات سنة عشرة الف سنة خمسة الف تنظم الشركات الان زي كده بياخدوا نسبة على السنة يقول تمانية ونص في المية على السنة او عشرة - [00:24:50](#)

نعم يا شيخ الشايب الله يحفظك متزوج على خالتي قبل قبل طبعا تزوج والدتي قال تزوج خالتي لخالتي لها اسمه قالت بالنسبة يشتري بيت خالتي مشاركين فيها قال خذ اصب لحقي للصالح من عيالي خالتي - [00:25:20](#)

وقال انها توفت وآآ اسمه فيه شهود مشهود على على وقت يعني وتوفت خلقي يوم توفت آآ باع الشايب ضاعت الورقة لو بعدك

باربعين الف وما ادري وش اسوي ذا الحين الشايب ما ادري وش اسوي ما لهم - [00:26:00](#)

لا لا عشرين او اكثر بس ما تجي البيت عشرين ليس جزاك الله خير قال وتعالى في باب استحباب قيام رمضان وهو التراويح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:30](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمره فيه بعزيمة. فيقول من - [00:27:10](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه مسلم. بعد فضل قيام ليلة القدر وبيانه ليالي قال الله تعالى وقال تعالى انه في ليلة مباركة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه وللنبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة - [00:27:30](#)

ليلة القدر ميمانية واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:00](#)

رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريا فليتحراها في السبع الاواخر. متفق عليه اما بعد اربعة انه قيام رمضان في ليلة القدر سنة مؤكدة وهكذا ليلة القدر قيامها واحياؤها وفي العشر الاخيرة من رمضان لانها في العشر احياء ليلة القدر -

[00:28:20](#)

كل ذلك سنة قربة طاعة ومتأكد. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم رمضان ويقوم ايام العشر وليس في العشر اكثر من عليه الصلاة والسلام ويقول صلى الله عليه وسلم من صام رمضان قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:28:53](#)

وان كان يرغب اصحابه في ذلك بعزيمة فدل ذلك على تأكد هذا القيام وانه مستحب لاهل الاسلام ان يقوموا رمضان وهكذا ليلة القدر يستحب لمن يقوم العشرة الاخيرة من رمضان ويجتهدوا في ذلك لانها فيها. من قام العشر قام ليلة القدر - [00:29:11](#)

والله يقول جل وعلا في هذه الليلة المباركة فيها يفرح كل امر حكيم ليلة القدر يقول جل وعلا يعني القرآن وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر اكثر من الف شهر - [00:29:30](#)

تنزل الملائكة بين ربه من كل امر. حتى نطلع الفجر وان يدل على فضل عظيم وان قدر التقدير يعني تقدر فيها تقدم فيها وقيل وكلاهما حق في ليلة الشرف ليلة فيها التقدير التقدير العالي السنوي - [00:29:45](#)

فيصلح باهل الاسلام في يوم العشر الاواخر من رمضان فيها والاكثار من الدعاء ولا سيما اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني كما علم النبي قال يا رسول الله ما اقول فيها؟ قال قل اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:30:08](#)

ولما اجتهدوا في شهر رمضان وكان صلى من ثلاث ليال صلى الله عليه وسلم وتابعتها ثم قال لهم اجعلوها لبيوتهم المكتوبة وقال اني اخشى ان ترفع عنه صلاة الليل وتعجز عنها فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي الصديق رضي الله عنه اقامها عمر في

المساجد - [00:30:26](#)

واحيانا في المساجد لان الوحي قد انقطع وعمل فرضها فيستحب لاهل الاسلام قيام هذه الليالي المباركة في رمضان وليالي العشر والاحتفال بليلة القدر والعناية باحيائها ويكثر الدعاء فيها وصدقة ولهذا من وجوب الخير - [00:30:50](#)

ومن قالها اذا اخذ مقامها ابتغاءها ثم وقعت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر والسبع الاخيرة واللاتار اخرة ولكنها موجودة في العشر كلها لكن اللاتار او من غيرها والسبب الاخيرة اكثر من الثلاث الاول ولكنها تقع تارة في - [00:31:10](#)

اول عشر في اخرها تتيقن والصواب انها تتلقى هذه الليلة في بعض السنوات كذا فالحزم يكون الحزم ان المؤمن حين ليالي كلها العشر. كلها. حتى يوافقها يقينا فمن قام العشر كلها فقد ادركه يقينا - [00:31:28](#)

فاذا اخلص الله نيته فله هذا فضل عظيم. نسأل الله للجميع التوفيق ان يبلغنا وايامكم صيام رمضان والقيام لو ذهب الى مسجد بعيد عن بيته لقلبه اصلح لقلبه او كثرة الجمع او بعد كلهم لا بأس به - [00:31:46](#)

ليالي رمضان ان لا يلزم ذلك بالنسبة نعم لا يشق عليها قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام ليلة القدر وبيان ارجى لياليها قال رسول الله صلى الله عليه - [00:32:10](#)

انما يجابر في العشر الاواخر من رمضان. ويقول تحروا ليلة القدر في العشر في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه وعنا رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشاء من من - [00:32:46](#)

العشرين الاواخر من رمضان رواه البخاري. وعنا رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر من رمضان احيا الليل فايقظ اهله وجد وشد المئزر. متفق عليه. وعنها رضي الله عنها قالت - [00:33:06](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره. وفي العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في رواه مسلم. ما اقول فيها قال حديث حسن صحيح - [00:33:26](#)

بسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. هذه الاحاديث الخمسة كلها تعلق من ليلة القدر وليلة القدر هي اشرف الليالي واعظم الليالي - [00:33:56](#)

قال الله فيها سبحانه ليلة القدر خير من الف شهر قال يا سبحان فيها يفرغ كل امر حكيم انها ليلة مباركة انزل الله من القرآن العظيم هل يشرع للمؤمنين الاجتهاد فيها - [00:34:10](#)

الصلاة والقراءة والصدقة والاستغفار والذكر وغير هذا من وجوه الخير قال رضي الله عنها لا شك ان افضل من رمضان هذه الليلة ليقومها من اجتهد فيها ويقول تحروا ليلة القدر من رمضان - [00:34:26](#)

وكان عليه الصلاة والسلام يحج اصحابه على قيام رمضان ويخص الاشهر التي في عناية ويجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها ينبغي تخفيفها بمزيد من العمل واحياء ليلها في العبادة من الصلاة والقراءة والذكر وغير ذلك - [00:34:52](#)

وجاء هذه الليلة ولا شك ان مقام الليالي العشر ادرك هذه الليلة لانها لا تخرج عنها ولكن الصواب انها تنتقل قد تكون في واحد وعشرين قد تكون في ثلاثة وعشرين قد تكون في سبع وعشرين قد تكون في خمس وعشرين قد تكون في اخر ليلة - [00:35:14](#)

هي متنقلة فاذا المؤمن اجتهد في العشر الاواخر كلها ادركها ولا بد ولهذا من السنوات ترى كذلك واترك العشر الاول من شوال لكن في رمضان اكل وافضل ويستهم بمن ادرك هذه الليالي ان يكثر من قوله اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني - [00:35:29](#)

الرسول قال لعائشة قومي اما الخشالة ماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني تنتهي في العبادات من الصلاة وقراءة وصدقات وغيرها من وجوه الخير ويكثر من الدعاء اللهم انك عفو تحب العفو - [00:36:00](#)

مهما عملوه واجتهد فمحتاج الى عفو الله ومحل التقصير كل بني ادم خطاء كما ان العبد في طاعة الله والقيام بحق له الحرية جوارحه لا محل خطر. ولهذا يقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني - [00:36:18](#)

واذا فرغ من الصلاة فريضة يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله لان التقصير قد يكون فرط في شيء من الصلاة في شيء من يجب ان يستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:36:36](#)

تبارك قد يقع عليه النقص في صلاته في صيامه في حجه في معاملاته الاخرى سبحانه وتعالى اما العدل محل نقص ولهذا يقول العبد بعد صلواته اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:36:52](#)

تباركت يا ذا الجلال والاکرام. والجنة هي دار السلام. ولا موت فيها ولا مرض ولهذا قال سبحانه والله يدعو الى دار السلام وهي الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. وفق الله الجميع. امين. كل ليلة القدر - [00:37:10](#)

بس عن غيرها؟ جاء في الحديث حيث يبين لها طبيعتها ليلة القدر ثلاثة وعشرين صبيحتها ليس لها شعاع هذه من علامات ليلة القدر هذه احسن الله اليكم ليلة القدر ما يكون الا في شهر رمضان - [00:37:29](#)

ابدا الله جل وعلا لكن في رمضان افضل في العشر الاخرة قال الامام المهين رحمه الله تعالى باب فضل السواك وقصار الفطرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:04](#)

عليه وسلم قال لولا ان نشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من النوم يشوق الله بالسواك - [00:38:45](#)

متفقنا على ايه؟ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننز لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وظهره فيبعث الله مساء يبعثه من

الليل ويتسوق ويتوضأ ويصلي. رواه مسلم - [00:39:05](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك رواه البخاري صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الاحاديث الاربعة كلها تتعلق بالسواك - [00:39:25](#)

وسواك مشروع للمؤمن والمؤمنة عند الصلاة عند الوضوء وفي بقية الاوقات يقول النبي صلى الله عليه وسلم السواك ما ترى كل فم مرات لربه ولكنه يتأكد في مواضع الاوقات يتأكد عند الوضوء - [00:39:45](#)

للتأكد عند الدخول في الصلاة يتأكد عند القيام من النوم يتأكد ان تغير الفم من رائحة وكان صلى الله عليه وسلم اذا قمنا الليل يشوفهم هذا السواك السواك فيقول لي لا نشق على امتي لامرته بالسواك مع كل صلاة - [00:40:03](#)

اما عن السنة هو مشروع مستحب. لكن يريد الله يفعل المشقة والا دخوله في الصلاة وعند قيامه من النوم عند دخوله المنزل كما قالت عائشة كان ولقوله رضي الله عنها - [00:40:28](#)

تقول رضي الله عنها انهم كانوا يعدون اذا في الليل سبাকে وطهورة فاذا قال من الليل توضحاً وكان يتهجى من الليل ما شاء الله وكان ربما تهدد في اول الليل - [00:41:04](#)

ثم الحديث في اخره ثم الحديث وسطه استقر وتره في اخر الليل عليه الصلاة والسلام وما الافضل ان يتنزل اليه في الاخير هو الافضل ومن احب ان يؤتى اول الليل خاف الا يقوم من اخر الليل فهو احوط له - [00:41:23](#)

اما من يثق بالقيام يرى انه ان شاء الله قوي على القيام فان السنة هو الافضل اخر الليل وجاء بهذه جابر رضي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم من خاف ان يقوم من اخر الليل فليتنوله - [00:41:43](#)

ومن طمعا يقوم اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل عليه الصلاة والسلام اكثرت عليكم السواك وهذه من دلالة ولهذا اكثر فيه عليه الصلاة والسلام ودل على تأكده حق - [00:41:56](#)

كل مسلم ومسلمة في هذه المواضع التي تقدم الصلاة وعند الغروب والقيام من النوم دخول المنزل وهكذا اذا تغير الفم برائحة طيبة واذا ليلا نهارا عند الصلاة وغير كل ذلك حسن ولا بأس. نعم. واتقى الله جميعا. الحمد لله - [00:42:15](#)

يعني اصبحتم لعله بالنسبة للشباب ايضا هل هناك يفضل مثلا عود ونعوذ اخر يتشعث النقاء فلا بأس ايضا يا شيخ بالنسبة اننا اه بعض الاطباء صنعوا هاجون يقولون من نفس المادة التي اه حق اه العراق - [00:42:45](#)

في مثل هذه الحالة ان يكون بمقام السواك ام لا؟ لا لا يحتاج كلفة نعم والسواك ما يحتاج كلفة يحتاج معلومة في بعض الاحيان في وقت اخر وقت الصلاة. هذا لا بأس فقط - [00:43:30](#)

من قول الامام النووي لان الامام هو الذي يقتدى به النووي ما في كل بني ادم خطاء اذا احسن الله اليكم بالنسبة لابن حجر يقال انه اشعري هكذا مطلقا لان النبي صلى الله عليه - [00:43:50](#)

كان في رمضان صحيح؟ ها؟ الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان لكن يكفي مع كل صلاة نعم نعم حاجات المعجون استمالة رمضان هل يضر؟ لا لا يضر لا لا يتبرأ بالمال. نعم - [00:44:30](#)

اه استاد في كل وقت يستدل بحديث عائشة وهذه سنة يرى؟ لا حول ولا جزاك الله خيرا نعم نعم تعظيم بعض الصفات من لكن ينصح بوجه الى الخير قال الامام النووي - [00:45:37](#)

والله تعالى في باب فضل السواك وقصة للفطرة وعن وعن شريح النهام قال قلت لعائشة رضي الله عنها ها؟ لاي شيء كان يبدا النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته. قالت بالسواك رواه مسلم - [00:46:17](#)

علي رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه متفق عليه وهذا مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة من طمع - [00:46:37](#)

قل للرب رواه مسلم. رواه النسائي وابن خزيمة. في صحيحه باساليب الصحيحة وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد ثاني الاحاديث لا يتعلق بالسواك - [00:46:57](#)

قد في السواك حاجة اخرى كلها تدل على شرعية السواك عند الصلاة وعند القيام من النوم فيه نظافة للذنوب ونطيب للنكهة وتنشيط للعدل على العمل وطرد النعاس فوائده كثيرة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام السواة - [00:47:17](#)

هو حديث صحيح رواه النسائي وابن خثيم وغيرهما. حديث عائشة رضي الله عنها وهذا عام. يعم جميع الاوقات وفي حديث موسى انه دخل عليه صلى الله عليه وسلم في مجلس - [00:47:43](#)

وطرف السواك على لسانه دل عليه في المجلس عليه الصلاة والسلام قد يقول صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقاء الامة لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وفي لفظ اخر مع كل وضوء - [00:47:55](#)

حذيفة رضي الله عنه كان اذا قام من الليل يشد صفاه بالسواك رضي الله عنها انه اذا دخل المنزل بدأ بالسواك عليه الصلاة والسلام قدم ان يقول ان كنا نعد للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:09](#)

في الليل سواكه وطهوره اذا استيقظ قال فتوضأ كلها بيد الله شرعية في السواك وانه مستحب وان يتأكد عند الصلاة عند الدخول في الصلاة عند الغروب عند القيام من النوم - [00:48:23](#)

عند دخول المنزل والسواك لا يتعين في الراك من احسن الاعواد التي يشتاق بها من طيب نكهته وحصول المطلوب منه واذا تيسر اعواد اخرى يحصل بها المطلوب فلا بأس ولكن احسن ما عرف في هذا هو - [00:48:37](#)

الراك ولا سيما الطيبة التي لا تهدد فانها مفيدة من عالية وجيدة وفق الله الجميع نعم ما يصلح ينصت ويترك الحركة لا بالسواك ولا غيره لا يشتغل بالسواك ولا بغيره. الجيران لا في رمضان كيف الطريقة التعامل معهم - [00:48:57](#)

لا يصلون الا في رمضان او في بعضهم يعلمهم ينصحهم الى جهات مختصة الهيئة حتى تقوم لكن بعد النصيحة واذا اليهم مع بعض اخوانه لان الواحد قد لا يبالون جماعة من ثلاثة يجتمعون يذهبون ينصحون قد يكون يعني - [00:49:31](#)

عمله اشد اثرا وانفع تشوف بعض اخوانه يذهب اليهم ينصحهم يوجههم خوفهم من الله حتى يصلوا مع الناس لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الربا فلم يأتي فلا صلاة له الا الناس. الاعمى لما استأذن اهل الاعمى اليس له قائم يقوده - [00:49:53](#)

من المسجد هل لهم الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته؟ فقال النبي هل تسمعي الا بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب الواجب على من يسمع النداء ان يجيب وان يحضرن على المصلين وان يصلي في المسجد مع الناس - [00:50:11](#)

ولا يجوز التخلف عن ذلك ولا تشبه باعداء الله المنافقين لكن من فعل ذلك اعلم على المعصية لا بد ترفع بامرك اذا لم تنفع النصيحة اللهم يصلح احوال المسلمين جميعا - [00:50:23](#)

نعم تستعمل لشدة الوسخ او لشدة الرائحة الكريهة ان السواك هذا يستعمل في اوقات كثيرة لا يكلفك لا هذا غير صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الساعة كافرة - [00:50:38](#)

عنه البخاري ومسلم صحيحة؟ قول البخاري الغالب في الحديث الصحيح يوم القيامة فكأنه يدني يشمه الناس كلهم يوم القيامة كل من مر عليه هذا من شهداء في الدنيا لكن المقصود في الحديث الصحيح يوم القيامة - [00:50:59](#)

ها لا يضر اذا كان ينشط على الفائدة والسماء ثم الخطبة لا لم يستمع النداء ولم يلبي لا صلاة كاملة ولا لا صلاة عند اهل العلم يعني الصلاة كاملة لان الجماعة - [00:51:44](#)

واجبة لكن لو صلى الجماعة صحت مع الائم. نهاية الجماعة صحت مع الائم. نهاية غير الجماعة صحت مع الائم. نهاية مع الائم. نهاية الجماعة صحت مع الائم. نهاية غير الجماعة صحت مع الائم. نهاية - [00:52:06](#)